Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جيشه .. بكر صدقى .. من الوطنية القدر الذى يمكنه من الاعتماد عليه .. فى تدعيم الجيش الوطنى العراقى وتطويره .

وبالرغم من أن الملك غازى عقد فعلا بعض الصفقات المتفرقة مع بعض مصادر السلاح فى كل من ألمانيا وإيطاليا .. إلا أنه كان يرى أن ذلك غير كاف من وجهه نظره العسكرية الوطنية .. لأن يكون الجيش الذى يريده لبلاده .

ورتب الملك غازى مع رئيس أركانه الوطنى خطة للاتصال ..بالألمان من أجل بلوغ هذا الهدف .. وذلك بالسفر إلى ألمانيا .. تحت زعم دعوة رئيس الأركان العراقى بواسطة الحكومة الالمانية .. لحضور مناورات الجيش الألمانى .

وحتى يموه الملك على الإنجليز ويخدعهم .. حاول أن يقلل من أهمية زيارة بكر صدقى لألمانيا .. وتصويرها على أنها .. زيارة روتينية .. فكان التخطيط أن يسافر إلى تركيا أولا .. لحضور مناورات الجيش التركى .. على أساس أن يغادر تركيا إلى ألمانيا .. لنفس السبب .

وفى ألمانيا كان على بكر صدقى أن يتفاوض مع المسئولين بشأن الخطة .. التى يحملها فى حقيبته .. لتسليح وتطوير الجيش العراقى ..

ولكن الأمر اختلف .. فلم يذهب بكر صدقى إلى تركيا .. ولا إلى ألمانيا .. لأنه اغتيل فى الموصل يوم ١١ أغسطس عام ١٩٣٧ .. فى المطار .

وحاول الملك غازى .. وكل الأجهزة المعنية العشور على الحقيبة التى كان يحملها رئيس الاركان ساعة سفره حيث اغتيل .. ولكن كل جهودهم ذهبت أدراج الرياح .. لسبب بسيط جدا .. هو أن أحد مرافقى بكر صدقى .. كان قد استولى على الحقيبة .. التى شعر بأهميتها بعد مصرعه مباشرة .. وكشف ما بها من أسرار .. وسلمها .. إلى الانجليز .. إلى السفارة الإنجليزية فى بغداد .

ولم ينكر الإنجليز وصول الخطة السرية الهامة إليهم ، أما عن الدور الوطنى القومى للملك غازى .. فحدث ولا حرج وهو الشوكة الحقيقية فى حلق الاستعمار .